

تاج العروس من جواهر القاموس

ضُبَّاحٌ " : ع . ومُحْدَثٌ " وفي نسخةٍ : واسمٌ . " والمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةٌ
 الْقَدِّاحَةُ " الَّتِي كَانَتْهَا مُحْتَرَقَةٌ . والمَضْبُوحُ : حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ . "
 وَالضَّبَّيْحُ " كَأَمِيرٍ : اسمٌ " أَفْرَاسٍ : لِلرَّيْبِ بْنِ شَرِيقٍ كَأَمِيرٍ "
 وَلِلشُّوَيْعَرِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمُرَانَ " الْجُعْفِيَّ " وَلِلْحَارُوقِ " بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 فَأُؤُولُ مِنْ حَزَقٍ " الْحَذَفِيُّ الْخَارِجِيُّ " رَثَّتَهُ ابْنَتُهُ وَسَيَّأَتْهُ " وَلِلْأَسْعَرِ " وفي
 نسخةٍ : الْأَسْعَدِ " الْجُعْفِيُّ وَلِدَاؤُودَ بْنِ مُتَمِّمٍ " بْنِ زُوَيْرَةَ . ضُبَّيْحٌ "
 كَزُبَيْرٍ : فَرَسَانِ لِلْحُصَيْنِ بْنِ حُمَامٍ وَلِخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ " الصَّحَابِيِّ . "
 وَضَبَّحٌ بِالْفَتْحِ " فَسَكُونُ اسْمٍ " الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ
 " . ضَبَّاحٌ " كَشَدَّادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ " وَ " ضَبَّاحٌ " بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 مُحْدَثٍ ثَانٍ " . " وَالضَّبَّيْحَاءُ : الْقَوَاسُ وَقَدْ عَمِلَتْ فِيهَا الذَّارُ " فَغَيَّرَتْ
 لَوْنَهَا . وَقَدْ ضَبَّحَتْ تَضْبِيحَ ضَبَّحَاءٍ : صَوَّتَتْ . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 " حَذَّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَوَلَّيْ .
 " تَضْبِيحٌ فِي الْكَفِّ ضُبَّاحُ الثَّعْلَبِ وَالْمُضَابَحَةُ : الْمُقَابَحَةُ وَالْمُكَافَحَةُ "
 وَالْمُذْدَافَةُ عَنْكَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الضَّوَابِحُ وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ :
 " فَإِنَِّّي وَالضَّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ جَمَعَ ضَابِحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَذٍ فِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَفَوَّارِسَ . وَضَبَّحَ يَضْبِيحُ ضَبَّاحًا :
 نَبَّحَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ رَهْمِ الَّذِي إِنَّ
 أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبَّحَ وَإِنَّهُ مُنْعِ قَبَّحَ وَكَلَّحَ " . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : مَعْنَى ضَبَّحَ
 : صَاحَ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ : فَلَانُ يَنْبِيحُ دُونَكَ ذَهَبًا إِلَى
 الْإِسْتِعَارَةِ . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الضَّبَّيْحُ وَالضَّبَّيْ : الشَّيْءُ . وَالْمَضَابِيحُ
 وَالْمَضَابِي : الْمَقَالِي . وَضُبَّيْحٌ وَمَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .
 ضَح .

" ضَحَّضَ السَّرَّابُ " بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ هَكَذَا فِي الْأُمِّهَاتِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالشَّيْنِ
 الْمَعْجَمَةِ : " تَرَقَّرَقَ كَتَضَحَّضَ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الضَّحَّجُ بِالْكَسْرِ الشَّحْمُ . وَ
 " قِيلَ : هُوَ " ضَوَّءُهَا " إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَقْعُدَنَّ
 أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعُدُ الشَّيْطَانِ " أَيْ نِصْفُهُ فِي الشَّحْمِ
 وَنِصْفُهُ فِي الظِّلِّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحِرْبَاءَ : .

غدا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ ... مِنَ الضَّحِّ . وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّامْسُ أَخْضَرُ
أَيَّ وَاسْتَقْبَالَهُ عَيْنُ الشَّامْسِ . وَفِي الذَّهْدِي : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الضَّحِّ : نَقِيصُ
الطَّلِّ وَهُوَ نُورُ الشَّامْسِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالشَّامْسُ هُوَ
الذُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ وَأَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَضَحٌّ . وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الضَّحِّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَالْوَضَحُ فَحُذِفَتْ الْوَاوُ
وَزِيدَتْ حَاءٌ مَعَ الْحَاءِ الْأَصْلِيَّةِ فَقِيلَ : الضَّحِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ أَنَّ
أَصْلَهُ الضَّحِيُّ مِنْ ضَحِيَّتِ الشَّمْسِ . الضَّحِّ : " الْبَرَّازُ " الطَّاهِرُ " مِنَ الْأَرْضِ "
لِلشَّمْسِ . الضَّحِّ أَيْضًا : " مَا أَصَابَتْهُ الشَّامْسُ " . وَلَا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
؛ كَمَا نَقَلَهُ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ . " وَمِنْهُ " مِنَ الْمَجَازِ : " جَاءَ " فُلَانٌ "
بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ " - إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ " وَلَا تَقُلْ : بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ
فِي هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّهُ بَيَسُ بِشَيْءٍ وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَّةِ . وَبِهِ جَزَمَ ثَعْلَبُ فِي
الْفَصِيحِ إِلَّا أَبَا زَيْدٍ فَإِنَّهُ قَدْ حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ . وَقَالَ ابْنُ
التَّيَّانِيِّ عَنْ كُرَاعٍ : الضَّحِّ أَيْضًا : الشَّامْسُ وَهُوَ ضَوْؤُهَا وَيُقَالُ : مَا بَرَزَ
لِلشَّمْسِ وَأَنْشَدَ :

" وَالشَّامْسُ فِي اللَّجَّةِ ذَاتِ الضَّحِّ .